



## تقارير الصحف الغربية تعوض الصمت الرسمي وشح المعلومات عن «جماعة انصار المهدي» و«مخططها الارهابي»

تحت المراقبة المباشرة للقيادة العليا للدرك الملكي بوجود أفراد من الجيش ضمن تنظيم «انصار المهدي»، مما يؤكد استهداف التيارات المتطرفة لصقوف الجيش.

وقالت التقارير ان المكتب الخامس (المخابرات العسكرية) استأنف مهامه التي فوّت لجهازي المخابرات الولاية والدرك الملكي بعد ابعاده مديره الجنرال بلشير.

وانتهت اللجنة الادارية المختصة في النظر في ملفات ترقية رجال الشرطة إلى مناصب عليا في هرم جهاز الأمن الوطني عمليا بالبت والموافقة على حوالي 44 ملف ترقية، اضيف لها مجموعة من الملفات في الالاحة للخدمة إلى المدير العام للأمن الوطني ليتجاوز العدد 70 ومن المنتظر ان يعلن عن نتائج الترقية نهاية هذا الشهر لتنتقل بعد ذلك حملة التنقلات والتعيينات الجديدة بين رجال الشرطة.

الميدانية للعديد من المدن، بل ضمن مشروعه وافكاره في اقراص مدمجة (سدييات) لتسهيل تداولها بين اتباعه بمختلف مناطق البلاد، ونصب حسن الخطاب على رأس الخلية التي أشرف عليها، يدعى عبدالسلام ادبيبيغ اميرا، وأنت إمارة خلية سيدي يحيى الغرب إلى المسمى محمد اسحقية، فيما بايع أعضاء خلية اليوسفسية زين العابدين الشقيري اميرا عليهم.

وكشفت التحقيقات الأمنية أن حسن الخطاب، وفي خضم بحثه عن استقطاب عناصر إضافية لتنظيمه، نسج علاقات مع خلية متطرفة ناشطة منذ سنة 2003 بسلا، من ضمنها جنود تابعون للقاعدة الجوية بذات المدينة.

وربطت المصادر التغييرات الأخيرة والغاء مديرية الأمن العسكري وتحويل المكتب الخامس للقوات المسلحة ليكون

ارهابية تستهدف أمكتة ومواقع معينة بالبلاد، جرى التخطيط لضربها عبر هجمات ارهابية.

وقالت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» ان الاجهزة الامنية تبحث عن مخازن اسلحة مفترضة تجهل مصدرها تتوفر عليها الجماعة.

وكان أحد الأهداف الرئيسية لتنظيم «انصار المهدي»، حسب إفادات «الأمير الوطني» للجماعة حسن الخطاب استقطاب عناصر من الشرطة والجيش لتكوين جناح عسكري، مستلها تجربة «الجماعة الإسلامية المصرية»، التي تتوفر بدورها على جناح عسكري محكم التنظيم، وكان من بين خطته الحصول على أسلحة وتخزينه، فسعى إلى ربط بعلاقات بتجار ومروجي المخدرات بالمناطق الشمالية، لتزويده بالأسلح.

وحسب صحيفة «الأحداث» فان حسن الخطاب لم يتكف بالزيارات

إشارات قوية على وجود عناصر أخرى ما زالت حرة طليقة بعدة مدن مغربية أخرى، خاصة بسلا والقطيفرة وضواحيهما، وقالت أن تنظيمها ارهابيا محكما له مخططات وأهداف من هذا الحجم، أكبر من أن ينحصر مجموع عناصره في 44 شخصا، متوقعة أن تسفر نتائج التحقيقات المكثفة مع العناصر الارهابية الموقوفة، عن «مفاجآت كبرى»، بدليل ان السلطات الجوية المختصة، تهدف إلى التحري المكثف حول الحياة الخاصة لجنود القاعدة، ومعرفة علاقاتهم الشخصية، خصوصا العزّاب منهم، في الوقت الذي يتواصل فيه الاستماع للعديد من الجنود الآخرين، المعروفين بتوجهاتهم وأفكارهم الاصولية».

وكشفت مصادر مقربة عن أن اعترافات عناصر الخلية الثانية التي مثلت امام قاضي التحقيق، حملت

العسكري للجماعة كان ينوي القيام بعمليات انتحارية ببعض الفنادق، كما كان يخطط لاستهداف شخصيات سياسية، ويتألف الجناح العسكري أساسا من خمسة عسكريين كانوا قد طردوا من الخدمة ضمن الفرقة الموسيقية التابعة للجوق العسكري بالقاعدة الجوية لدينة سلا.

وبدأت الاجهزة المعنية سلسلة تحقيقات مكثفة في القاعدة الجوية بمدينة سلا والاستماع إلى الجنود ذوي اليول الدينية بعد اضرار عن احتمال وجود عسكريين آخرين منخرطين في «جماعة انصار المهدي»، وقالت صحيفة «الصباح» ان عميد من المتفجرات ضيفت بصورة أحد جنود القاعدة اخفئها باحكام في علب من الورق الموقى.

وقالت صحيفة «الأحداث» ان هذه التحقيقات تتم بناء على «تعليمات عليا

**الرباط - «القدس العربي»**  
من محمود معروف:

تواصل الصحف الغربية تنشر تقارير غير رسمية حول شبكة كانت تعد لهجمات مسلحة مستعينة بعسكريين من الجيش المغربي لقب نظام الحكم، وترفض المصادر الرسمية الغربية تأكيد او نفي ما يرد في هذه التقارير، حرصا على سرية التحقيق وايضا عدم اعطاء المجال لمطالوبين يجري البحث عنهم للفرار من قبضة العدالة، خاصة وان هناك حديثا عن مشاركة عسكريين خريين بالشبكة التي اطلقت على نفسها «جماعة انصار المهدي» وتضم 44 فردا بينهم خمسة عسكريين كانوا مكلفين باعداد جناح عسكري للجماعة.

## الرباط بمدينة العيون في الصحراء الغربية

التي تشرف عليها جبهة البوليزاريو والتحقوا بالمغرب بالرغم من الحواجز والمراقبة العسكرية بالخيمات التي تقع جنوب غرب الجزائر.

وأوضحت أن الشبان الأربعة «استطاعوا الفرار من بطش الزمرة الحاكمة للجبهة على متن شاحنة لنقل البضائع والتوجه إلى الحزام الأمني المحبس حيث قدم هؤلاء أنفسهم للقوات المسلحة الملكية المرابطة هناك».

وقالت الشبان الأربعة هم المهدي ولد اعلي سالم ولد النعاج من قبيلة الركيبات (34 عاما) وعلي ولد سالم (27 عاما) من القبيلة نفسها، وأحمد ولد محمد مولود (19 عاما) وعثمان ولد امريه (14 عاما).

ونقلت الصحيفة عن هؤلاء بان «كرة الفرار راودتهم منذ شهر، غير أن المراقبة الصارمة منعتهم من تحقيق الفكرة حتى سنحت الفرصة بذلك».

محمد المعتقل السابق رئيس فرع بوجودر للجمعية الصحراوية ضحايا الانتهاكات الجسيمة من الحصول على جواز سفره، وأضافت ان التهليل محمد شرع في اتصالات مع منظمات حقوقية دولية بغية الضغط على الدولة المغربية قصد تسليمه جواز سفره كحق طبيعي تضمنه له كل القوانين المحلية و«المواثيق الدولية».

وقالت صحيفة «الصباح» المغربية ان مجموعة من الشبان الصحراويين تجهزوا امام سرية للدرك الغربي في احد احياء مدينة العيون وبدأوا بتزويد «شعرات انفصالية» تطالب باستقلال الصحراء الغربية وحق تقرير المصير الصحراويين.

وقالت الصحيفة ان الشبان رشقوا سيارة للدرك بالحجارة اسفرت عن خسائر طفيفة واعتقال شابين.

من جهة اخرى قالت الصحيفة ان أربعة شبان صحراويين تمكنوا من الافلات من مخيمات تدفون

## انباء عن اعتقالات اعقتب مظاهرات مناوئة للرباط بمدينة العيون

التي قامت كذلك بتخريب منازل للصحراويين».

وقال تقرير لجبهة البوليزاريو ان الناشط الصحراوي الوالي أميدان المعتقل السابق والنشيط في ميدان حقوق الإنسان تعرض للتعذيب والتنكيل والتهديد بالحرق على ايدي عناصر استخبارات مغربية.

وقالت انه تم اختطاف الوالي أميدان رفقة الناشط جمال الحسيني بواسطة سيارة تابعة لقوات الشرطة والتي قامت بتفقهل على مقربة سد وادي «الساقية الحمراء» بالضاحية الشمالية للعيون.

وأضافت التقارير ان عائلات الوالي أميدان وجمال الحسيني قامت بتظلم ووقفه سلمية احتجاجيا أمام مركز الضابطة القضائية وطالبت بالكشف عن مصيرهما واطلاق سراحهما.

وقالت ان السلطات المغربية حرمت الناشط التهليل

**الرباط - «القدس العربي»**، كشفت مصادر صحراوية عن توترات عرفتها مدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية نتيجة مواجهات بين الشرطة المغربية وناشطين صحراويين مؤيدي لجبهة البوليزاريو.

وقالت المصادر ان اربعة ناشطين صحراويين اعتقلوا وجرح سبعة آخرين خلال مظاهرات جرت بين يومي الأربعاء الى السبت بيقم الوادي (شاطئ العيون) وبمدينة العيون.

ونقلت وكالة الانباء الجزائرية عن مصادر جبهة البوليزاريو ان عددا من الصحراويين الذين كانوا يطالبون خلال المظاهرات التي رفعوا خلالها اعلام جبهة البوليزاريو «بحق الشعب الصحراوي الثابت في تقرير المصير والاستقلال» قد تم اعتقالهم «كما تعرضوا للتعذيب وحشي على يد قوات القمع المغربي

مجموعة جديدة من «انصار المهدي» اعتقدت نهاية الاسبوع الماضي في احد الفنادق الضخمة في العاصمة الرباط وأن التحقيقات جارية على قدم وساق من أجل اعتقال عناصر أخرى مؤيدة وزان شمال البلاد والتي كانت مؤهلة لاقامة معسكر للتدريب على ترواها.

أن الاجهزة التي ضلعت لدى افراد الجماعة ذات تقنية عالية شبيهة بالاجهزة التي تم العثور عليها في برطانيا بعد الاعتقالات الأخيرة التي جاءت على إثر تحقيقات حول مؤامرة مزعومة لتفجير طائرات متجهة إلى أمريكا وأن الاجهزة تعمل بالبيات متقدمة تعتمد الهوائى النقلة تمكن اصحابها من التفجير عن بعد حيث يمكن تنفيذ تفجير في الدار البيضاء من مدينة اكادير التي تبعد أكثر من 500 كلم.

وقالت الصحيفة ان الجناح

## وفد ثقافي واعلامي يستعد لزيارة بيروت تضامنا واستمرار مظاهر التأييد الشعبي للبنان في المغرب

من مختلف ميادين الابداع من فنانين وكتاب وصحافيين وشعراء، وكان مقررا ان يتوجه إلى دمشق اليوم الأربعاء الا ان صعوبات تقنية اجبرت المنظمين على تأجيل الزيارة.

وأعلن الفنان المغربي رشيد الوالي استقلالته من منصبه كمسفير لثنوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة احتجاجا على العدوان الإسرائيلي على لبنان وعجز الأمم المتحدة عن اتخاذ موقف لإنهاء هذا العدوان مؤكدا عدم تخليه عن عمله التطوعي وواجبه في خدمة المغرب ودوره في التحسيس بخطورة داء الاليز.

ويعد الوالي اول فنان مغربي يقدم استقالته إلى الأمم المتحدة، التي نصبت زهاء عشرين سفراء مغاربة لثنوايا الحسنة جلهم من الرياضيين والفنانين.

بادوات اسرائيلية واكد خلال برنامج «مباشر» تقدمه قناة الجزيرة انخراط كل الاحزاب والقوى والفصاعين السياسيين ومنظمات المجتمع المدني المغربي في دعم ومساندة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ورأست الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني رؤساء الدول والحكومات طلب تكثيف الضغوط على الدولة العبرية لوقف عدوانها وانسحاب كامل قواتها من لبنان، ووجهت رسائل الى كل من هوغو شافيز وخوسيه لويس سبتيرو ورومانو برودي، وهم على التوالي رئيس فنزويلا ورئيس الوزراء في اسبانيا ورئيس الوزراء الإيطالي.

وما زالت مجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين والعراق تستعد لزيارة تضامن التي لبنان يشارك بها ممثلون

الشعبين وافتخارها بالانجاز غير المسبوق للمقاومة الوطنية اللبنانية وحملت المجتمع الدولي مسؤولية معاقبة الكيان الصهيوني على ما اقرته بحق الاطفال والشيوخ والنساء.

كما ادانت المواقف الرسمية المغربية التي وصلت حصد التواطؤ وتوفير الغطاء للعدوان.

سلطات الاحتلال الاسرائيلي لعدد من المسؤولين الفلسطينيين وعلى رأسهم عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي ودعت البرلمانات العربية والبرلمان المغربي لبادرات ملموسة للضغط على العدو الصهيوني لافراج عنه فوراً.

وقال محمد الهياضي الامين الاول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وزير اعداد التراب والبيئة والماء ان العدوان على لبنان كانت حربا امريكية

## موريتانيا والسودان تنشطان علاقاتهما الدبلوماسية بعد عدة سنوات من القطيعة

نقول اليوم ان العلاقات الدبلوماسية بين موريتانيا والسودان قد عادت الآن».

وأشار الوزير علي أحمد كرتي إلى ان الرسالة الثانية التي سلمها للرئيس الموريتاني تتعلق بما يجري في المنطقة العربية وتداعيات الحرب على لبنان كما تخص تشاور الأمة وقادتها مرة ثانية بعد المشاورات التي تمت بين وزراء الخارجية في اجتماع بيروت الأخير. وقال ان هناك فرصة لاجتماع وزاري عربي قبل لقاء القادة العرب، على ضوء الدعوة لاجتماع قمة عربية استثنائية التي يرى الرئيس الموريتاني انها باتت ضرورية.

يذكر ان الرئيس الموريتاني علي ولد محمد قال يعمل منذ وصوله للسلطة في موريتانيا في آب/أغسطس 2005 لإعادة وتنشيط علاقات بلاده الخارجية حيث زار عددا كبيرا من دول العالم.

وكان الرئيس المخلوع معاوية ولد الطابع قد اندل علاقات موريتانيا مع دول العالم في دوامة من التوتر، فكما لاحظ أن الولايات المتحدة لا ترضى عن بلد معين وخلص الوزير علي أحمد كرتي للقول «يمكننا أن

البلدين وإعادة التمثيل الدبلوماسي بينهما الذي كان قد توقف في فترة سابقة. وأشار الوزير السوداني إلى أن الرئيسين ولد محمد فال وعمر حسن البشير التقيا مؤخرا في بوجا وانفقا على عودة العلاقات الدبلوماسية، وأكد وزير الدولة السوداني ان هذا التنشيط الذي طال انتظاره يصادف اول انبشاق تعاون اقتصادي جيد بين البلدين حيث بدأت شركات سودانية تقد إلى موريتانيا من أجل الاستثمار. وقال ان توجه هذه الشركات يحمل في طياته تحويرا للعلاقة القائمة بين الشعين منذ القدم وتوسيعها إلى آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والاستفادة من معطيات التقانة الحديثة. وأشار إلى أن العلاقات الدبلوماسية ستكون قوية إذا ما توارت مع علاقات اقتصادية متينة. وأضاف: «لقد وجدنا تفهما كبيرا لدى الرئيس الموريتاني واستجابة لختلاف الأمور التي طرحناها، وكما هو معلوم وكالعادة، فنحن نعرف صدق الرئيس الموريتاني في الاهتمام بعودة العلاقة بين البلدين منذ أن قابل نظيره السوداني مؤخرا».

**نواكشوط - «القدس العربي»**  
من عبد الله السيد:

بعد سنوات من التجميد والقطيعة قررت السودان وموريتانيا أسس الثلاثة إعادة النشاط والدء لعلاقتها الدبلوماسية التي ابحاها الرئيس السابق معاوية ولد الطابع لعلاقات شبه مقطوعة مماشاة للموقف الامريكي المناوئ لى نظام الفريق عمر حسن البشير.

وجاء هذا التنشيط في ختام زيارة انهاها امس الثلاثاء وزير الدولة السوداني بوزارة الخارجية علي أحمد كرتي لثورة اقبال خلالها الرئيس الموريتاني العقيد علي ولد محمد قال كما تباحت مطولا مع رئيس الحكومة الموريتانية سيدي محمد ولد بيكر.

وأكد الوزير السوداني أن مهمته في نواكشوط جاءت بتكليف من الرئيس عمر حسن البشير ميرزا أنها اشتملت على تسليم رسائلتي للرئيس الموريتاني. وقال ان الرسالة الأولى تخص تنشيط العلاقة بين

## ليبيا تعيد تجهيز الدفاع المدني اللبناني بحدود 100 مليون دولار

في بلدة قانا في جنوب لبنان مما ادى الى مقتل 54 شخصا معظمهم من الاطفال والنساء والكهول كانوا في ملجأ البناء المستهدف.

وقال الوزير فختت ردا على سؤال حول المشكلة بين ليبيا ومصر في شأن حادثة حرسون، وما اذا كانت هذه المشكلة تؤثر على المساعداات قال «لقد اتصلت ببعض الرجحيات وافادتنى ايجابا ان لا مشكلة على صعيد هذه المساعداات».

الاراضي اللبنانية».

وقال ان المؤسسة قررت المشاركة في بناء وإعادة بناء المستشفيات والمؤسسات التربوية ودور رعاية الايتام، في ضاحية بيروت الجنوبية وقانا وسائر المناطق المتضررة في لبنان، وادف يقول «تحية لارواح ابطال قانا وشهداءنا» قررت المؤسسة اقامة نصب تخليديا لتكراهم في العاصمة الليبية طرابلس».

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية اغارت على بناء

بيروت - يو بي أي: اعلن وزير الداخلية احمد فختت امس الثلاثاء ان ليبيا قررت تجهيز الدفاع المدني اللبناني تجهيزا كاملا بتكلفة 100 مليون دولار.

وقال فختت في مؤتمر صحفي بحضور مندوب مؤسسة القذافي للتنمية، بشير حريه انه انطلاقا من شعور المؤسسة «بمسؤولية الاخوة العربية، وامام الكارثة الهائلة التي حلت بالشعب اللبناني نتيجة هذه الجريمة الاسرائيلية» ونظرا لما قدمه الدفاع المدني من شجاعة وجرحى وعمل ونضحيات وعمل هائل على الارض تبنت مؤسسة القذافي للتنمية مشروعا متكافلا لإعادة بناء الدفاع المدني اللبناني وتجهيزه».

وقال ان المؤسسة ستقوم بشكل مباشر بالتعاون مع الهيئة العليا للاغاثة والدفاع المدني باستخدام باخرة كبيرة تحمل كل التجهيزات اللازمة في هذه المرحلة، اضافة الى عدد كبير من مطوعي الدفاع المدني الليبي.

وأعلن الوزير فختت انه في دراسة اولية تبين ان هذا الجهد سيقرب المئة مليون دولار».

وقال حريه مندوب المؤسسة «دعما منها للشعب اللبناني الشقيق في مسوده الباسل في وجه العدوان الاسرائيلي الهجمي الذي تعرض له باشرته منذ سنوات الدفاعي للتنمية بنقل مواد اغاثة تشمل ادوية ومستلزمات طبية وخياما ومواد غذائية وسيارات اسف، وصلت من طريق مطاري عمان واللاذقية، ويتم نقلها برا إلى

## رئيس جامعة محمد الخامس بالرباط يشكو من قلة الدعم للاصلاح الجامعي

بوتالپ ان هذه السنة شهدت تخرج أول فوج من الطلبة من جامعة محمد الخامس أكاد، بعد تطبيق النظام الجديد للاجازة (الليسانس)، حيث تم إحداث 23 مسلكا يضم 24 وحدة دراسية بوجبة، وأشار إلى ان الجامعة عملت على تطوير نظام معلوماتي مهم يضمن تحديد مسارات الطلبة بشكل أفضل، وذكر أنه وقع أحداث إجازتي (ليسانس) جديديتي بكلية الآداب تتعلق اولاهما بمهن الكتاب والشاينة بالتواصل المهني، في أفق الوصول إلى حوالي 15 إجازة مهنية، وذلك سعيا لمطابقة الإصلاح الجامعي مع حاجيات سوق التثقل. كما أعلن أنه ابتداء من أيلول/سبتمبر المقبل سيجري العمل بشهادة «الماستر» في 28 تخصصا.

أما على مستوى البحث العلمي، فاشارة حفيظ بوتالپ إلى ان «جامعة محمد الخامس أكاد» تنتج في المتوسط حوالي ربع الإنتاج المغربي بهذا

**الرباط - «القدس العربي»**  
من الطاهر الطويل:

اعتبر رئيس جامعة «محمد الخامس» -أكادال- بالرباط ان الحكومة المغربية لا تقدم الدعم اللازم لسلسل الإصلاح الذي تشهده العديد من المؤسسات الجامعية المغربية منذ بضع سنوات. وأوضح ان ذلك لم يصل دون تحقيق العديد من الاجازات لصالح التدریس الأكاديمي بالمغرب وتطويره من حيث الكم والكيف.

وفي لقاء صحفي عقد مؤخرا بوطالپ استعرض الدكتور حفيظ بوتالپ استراتيجية الإصلاح المطبقة حاليا بجامعة «محمد الخامس أكاد» التي يشرف عليها، وتمثلة في ثلاثة جوانب تهم الهيدأغوجيا والبحث العلمي والتدبير المؤسسي.

بخصوص الجانب الأول، أعلن

بوتالپ ان هذه السنة شهدت تخرج أول فوج من الطلبة من جامعة محمد الخامس أكاد، بعد تطبيق النظام الجديد للاجازة (الليسانس)، حيث تم إحداث 23 مسلكا يضم 24 وحدة دراسية بوجبة، وأشار إلى ان الجامعة عملت على تطوير نظام معلوماتي مهم يضمن تحديد مسارات الطلبة بشكل أفضل، وذكر أنه وقع أحداث إجازتي (ليسانس) جديديتي بكلية الآداب تتعلق اولاهما بمهن الكتاب والشاينة بالتواصل المهني، في أفق الوصول إلى حوالي 15 إجازة مهنية، وذلك سعيا لمطابقة الإصلاح الجامعي مع حاجيات سوق التثقل. كما أعلن أنه ابتداء من أيلول/سبتمبر المقبل سيجري العمل بشهادة «الماستر» في 28 تخصصا.

أما على مستوى البحث العلمي، فاشارة حفيظ بوتالپ إلى ان «جامعة محمد الخامس أكاد» تنتج في المتوسط حوالي ربع الإنتاج المغربي بهذا



رغم التهديد وتشديد القوانين، تستمر قوافل المهاجرين في الوصول إلى القارة الأوروبية. والصورة 62 شابا أفريقيا وصلوا أمس إلى جزر الخالدات الإسبانية

## رفضت طلباتهم في اطار تدابير التسوية الجديدة الاف المهاجرين غير الشرعيين معرضون لمطاردة الشرطة الفرنسية

وموازاة مع هذا الاجراء الذي وضع وزير الداخلية في حرج كبير امام حشود المهاجرين الداعية الطائقات اطلقتها جمعية تسمى «تربية بلا حدود»، رافقتها بعد ذلك مساندة شخصيات سياسية من المعارضة وكذلك شخصيات مشهورة في عالم الفن والفكر والأدب والرياضة، تحاول مختلف صحافيات الشرطة اقتناع المرشحين للتسوية بالعودة إلى بلدانهم لقاء مبالغ مالية تتراوح بين 7 آلاف يورو للآب والأمم الذين للطفل الواحد.

ولكن هذا الاقتراح قوبل برفض مطلق مثلما تبين اجابات عائلات تحدثت لـ«القدس العربي» أمام محافظة الشرطة المركزية في باريس، ومن هؤلاء عائلة كولومبية أيدت خوفها من العودة خاصة وأنه لم يعد ثمة ما يربطها بالوطن الأم لان أطفالها الأربعة مسجلون في المدارس الفرنسية، ومتفوقون في دراستهم، وتساءلت هذه العائلة عن جدوى العودة إلى بلد السودان الأعظم من موطنهم يوجد تحت خط الفتح.

في السياق، أوضح باتريك موني، من فريق الاعلام والتضامن مع المهاجرين (جيسستي) لـ«القدس العربي» أن كل الذين لم يحالفهم الحظ في تسوية أقامتهم سيعدون من جديد إلى

وموازاة مع هذا الاجراء الذي وضع وزير الداخلية في حرج كبير أمام حشود المهاجرين الداعية الطائقات اطلقتها جمعية تسمى «تربية بلا حدود»، رافقتها بعد ذلك مساندة شخصيات سياسية من المعارضة وكذلك شخصيات مشهورة في عالم الفن والفكر والأدب والرياضة، تحاول مختلف صحافيات الشرطة اقتناع المرشحين للتسوية بالعودة إلى بلدانهم لقاء مبالغ مالية تتراوح بين 7 آلاف يورو للآب والأمم الذين للطفل الواحد.

ولكن هذا الاقتراح قوبل برفض مطلق مثلما تبين اجابات عائلات تحدثت لـ«القدس العربي» أمام محافظة الشرطة المركزية في باريس، ومن هؤلاء عائلة كولومبية أيدت خوفها من العودة خاصة وأنه لم يعد ثمة ما يربطها بالوطن الأم لان أطفالها الأربعة مسجلون في المدارس الفرنسية، ومتفوقون في دراستهم، وتساءلت هذه العائلة عن جدوى العودة إلى بلد السودان الأعظم من موطنهم يوجد تحت خط الفتح.

في السياق، أوضح باتريك موني، من فريق الاعلام والتضامن مع المهاجرين (جيسستي) لـ«القدس العربي» أن كل الذين لم يحالفهم الحظ في تسوية أقامتهم سيعدون من جديد إلى

**باريس - «القدس العربي»**  
من شوقي أمين:

كان يوم الجمعة آخر أجل للمهاجرين المقيمين بصفة غير قانونية في فرنسا لايداع ملفات تسوية أقامتهم في اطار التدابير الجديدة التي أعلن عنها وزير الداخلية نيكولا ساركوزي، والقاضي بالانظر في ملفات بعض العائلات المهاجرة، من من يستجيبون إلى شروط هذا التدبير، أهمها أن يكون أطفال تلك العائلات مسجلين بشكل منتظم في المدارس الفرنسية، ولا تربطهم أية علاقة بالوطن الأصلي، والبرهنة على مدى استعدادها للاندماج في المجتمع الفرنسي.

وحتى هذه الساعة لم يعلن عن عدد طلبات التسوية المودعة لدى محافظات الشرطة، فيما يدور الحديث على 25 و 30 ألف ملف، وهي أرقام تجاوزت بكثير رقم وزير الداخلية الذي راهن في بداية تطبيق الاجراء عن 20 ألفا كسقف محتمل، على أن لا يتجاوز عدد الذين ستسوى أقامتهم 6 آلاف عائلة. علما بأن ربع هذه الملفات، ما يعادل نحو 1600 عائلة، قد تم ادائها لدى محافظة شرطة باريس.